خافوا الله ﷻ ، ليس هذا الوباء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا

يقول الله عز وجل في القرآن عظيم الشأن " لا يصيبنا شيء إلا ما أمر به الله. هذا ما كتبه الله. إذا أراد الله ذلك وكتبه، سيجد سببًا لحدوثه لك.

.

هذا هو الوضع الحالي للعالم مع أحدث وباء. في البدء، استعاذ الناس بالله، رفعوا الأذان وأدوا الصلاة. لكنهم نسوها بعد ذلك بحثًا عن العلاج والتطعيم. اخترعوا التطعيم ونسوا أن يعودوا إلى الله عز وجل. إنهم خائفون من الوباء. والناس دائمًا ما يخافون من المرض. أينما نظرت، في كل مكان يقولون "حدث هذا، حدث هذا. هناك متحوّر قديم ، هناك متحوّر جديد ". يقولون ذلك ويخيفون الناس بهذا المخلوق الخفي الذي خلقه الله ﷻ، ويخاف الناس وهم لا يعرفون ماذا يفعلون.

.

ليس هذا هو الشيء الرئيسي الذي يجب أن يخافوا منه. هناك الملايين من الأشياء الأخرى مثله. كل شيء يحدث بأمر الله عز وجل. وهذا قد حدث بأمر الله ﷻ. لقد حدث في الجسد، قتل وجعل الناس مرضى. إنه شيء غريب جدا. وهم يُخيفون الناس به كل يوم. يقولون أن الخوف لن ينقذ من الموت. العيش بخوف يضعف مناعة الجسم أكثر. هذا المرض موجود بالفعل، نحن نفهم ذلك. لكن تخويف الناس بالشيء الخطأ ليس عملاً ذكيًا. إنه عمل الشيطان. يجب أن لا تخافوا منه. عليكم أن تخافوا ممن خلقه. عليكم أن تخافوا الله ﷻ حتى يحفظكم الله. عندما تخافون منه، يأتي من مكان، حتى لو وضعتم ألف كمامة سيصل إليكم. إذا كان هذا ما يريده الله ﷻ لكم، فلا شيء يحميكم.

.

لذلك، عودوا إلى الله ﷻ كما كنتم في البداية. في أوروبا، في الأماكن التي لا يوجد فيها أذان، كان يُرفع الأذان. ولكن الآن، لم يعد كذلك. لقد عادوا إلى حالتهم القديمة، بل أسوأ. إنهم لا يعتقدون حتى أن هناك من خلقه، وأن عليهم أن يخافوه. هناك الملايين من الأنواع المتشابهة في كل مكان بداخلنا. عندما يحين الوقت والإذن، فإن الله عز وجل سوف ... عندما يكون واحد فقط نشط، تحدث أشياء مثل هذه. لذلك فكروا فيما يحدث عندما يكون الباقي نشطًا أيضًا.

.

لذلك توبوا واستغفروا الله كل يوم، لأن الذنوب كثرت. الأمور تزداد سوءًا يومًا بعد يوم. الله عز وجل يحمي. يجب أن لا تخافوا بل توسلوا الى الله أن يحفظكم. بالطبع، يجب أن تأخذوا الاحتياطات. من الأفضل عدم الاقتراب من المرضى. نبينا الكريم ﷺ يأمرنا بعدم الذهاب إلى مكان فيه مرض. وعندما يكون هناك وباء في البلد، فلا تخرج منه. ولكن الآن، [ينتشر] هذا الوباء في العالم كله. لذلك، لا حل إلا بالرجوع إلى الله ﷻ. وعلينا أن ندعوا الله أن يرفع عنا هذه الكارثة، هذا الوباء.

.

الله يحفظنا. الله يقوي إيماننا لتكون روحانيتنا قوية. ومن ثم، لن يكون تأثير هذا الوباء كبيرا بإذن الله. كل يوم، عليكم بقراءة آية الكرسي 7 مرات ، أعطوا صدقة وتوكلوا على الله ﷻ. لا تعيشوا في خوف. يجب أن يكون الخوف من الله عز وجل فقط. خافوا الله ﷻ، لا تخافوا من غيره. أهل هذا الزمان يخافون من كل شيء، ولا يخافون الله ﷻ. يعارضون ويعصون الله ﷻ. حفظنا الله. ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

14-11-2021/ 9 ربيع الثاني 1443 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر